



السيطرة الأمريكية على الحلفاء الاتحاد الأوروبي نموذجًا

المصدر: مركز الإتحاد للأبحاث والتطوير



تاريخ الإصدار: 14 أيلول / سبتمبر 2022



مركز الاتحاد للأبحاث والتطوير علم وخبر 74/أد - 1989، يعمل كجهة دعم معرفي ومعلوماتي خاصة بالإعلاميين، ويؤدي وظيفة مواكبة المجريات والتحويلات بالتحليلات والمعلومات والتقارير التي تخدم الجهات الإعلامية والإعلاميين لتطوير أداء المهام وإنتاج مادة إعلامية متقدمة ومستندة إلى المعرفة المعمقة والدقيقة والشاملة.

عن الملف

التعريف:

تشرح الورقة التالية السياسات الأمريكية تجاه الاتحاد الأوروبي التي تظهر السيطرة على أوروبا حيث تجد الدول الأوروبية نفسها مضطرة لتنفيذ القرار الأميركي حتى لو أدى ذلك إلى التدمير الذاتي.

كيف يمكنك الحصول على إصداراتنا؟

- هل تعمل ضمن المجال الإعلامي أو مهتم به؟
- هل تهتمك إصدارات مركزنا؟
- هل تريد أن يصلك إصداراتنا على جهازك؟

املاً الاستمارة ضمن الرابط التالي لإتاحة الفرصة لك بالدخول إلى منصتنا والاستفادة من إصداراتنا.

<https://forms.gle/mLBCwtgt5ZbhkQfN6>

تفاصيل الملف

النوع: ورقة سياسية

عدد الصفحات: 5

التوفر: على منصة يوفيد المغلقة

العام: 2022

كلمات المفتاحية: أوروبا، واشنطن، الخيانة الأمريكية، الاتحاد الأوروبي، الحرب الروسية الأوكرانية، أوكرانيا، الغاز الروسي، اليورو.

السيطرة الأمريكية على الحلفاء

الاتحاد الأوروبي نموذجًا

تعتمد الولايات المتحدة الأمريكية في سياساتها الخارجية على مبدئين أساسيين لسيطرتها على الدول وضعافها، وترسيخ نفسها ك"قوة عظمى". المبدأ الأول هو تدمير القوى الدولية البديلة¹ حتى لو كانت هذه القوى هي حليفة لواشنطن، والمبدأ الثاني هو عرقلة نمو الاقتصادات الكبرى. ومن خلال الحرب الروسية الأوكرانية استطاعت أميركا تحقيق هدفها بإضعاف الاتحاد الأوروبي² وإبقائه تحت سيطرتها. فحققت الحرب لأميركا، مليارات الدولارات التي لا تزال الدول الأوروبية تدفعها من خزائن الاتحاد الأوروبي بحجة المساعدات العسكرية، وحققت المليارات بسبب استيراد أوروبا للغاز الأمريكي الأعلى بأضعاف عن الغاز الروسي، ونسفت فكرة إنشاء "جيش أوروبي" الذي طالب به القادة الأوروبيون إثر الانسحاب الأمريكي من أفغانستان³ وإنشاء قوة عسكرية مستقلة عن واشنطن⁴. كما استطاعت أن تعيد التوترات والانشقاقات بين دول الاتحاد الذي يؤدي إلى ضعف القرار السياسي الأوروبي بطبيعة الحال، بالإضافة إلى بدء توجه الدول الأوروبية إلى الانسحاب من الاتحاد⁵ وإضعاف العملة الأوروبية اليورو حتى وصلت إلى مستويات لم يشهدها منذ 30 عامًا⁶. أدت إلى تهديد الأمن المعيشي الأوروبي وزعزعة اقتصادات دول الاتحاد حتى وصل بعضها إلى الانهيار.

وفي هذا السياق، تشرح الورقة التالية السياسات الأمريكية تجاه الاتحاد الأوروبي التي تظهر السيطرة على أوروبا حيث تجد الدول الأوروبية نفسها مضطرة لتنفيذ القرار الأمريكي حتى لو أدى ذلك إلى التدمير الذاتي.

السيطرة الأمريكية على أوروبا عام 1947

بدأ النفوذ الأمريكي في أوروبا فعليًا بعد الحرب العالمية الثانية، من خلال مشروع مارشال الذي أعلنه وزير الخارجية الأمريكي الأسبق جورج مارشال من أجل مساعدة البلدان الأوروبية على إعادة إعمار ما دمرته الحرب العالمية الثانية وبناء اقتصاداتها من جديد. وذلك عبر تقديم هبات عينية ونقدية، بالإضافة إلى حزمة من القروض الطويلة الأمد. حينها قبلت 17 دولة أوروبية الاستفادة من المشروع. تم إنفاق 13 مليار دولار خلال 4 سنوات استفاد منها بشكل أساسي كل من فرنسا وإيطاليا وألمانيا الغربية والنمسا وبلجيكا وسويسرا والنرويج واليونان وبريطانيا. وبعد عام من بداية المشروع، تم إنشاء حلف شمال الأطلسي عام 1949. وهكذا أصبحت أوروبا مرتبطة اقتصاديًا بأميركا من خلال

¹ اتحاد دول أو دولة له تأثير متزايد في الشؤون العالمية، ويطمح في أن يكون له موقع أو دور أكثر قوة في العلاقات الدولية، سواء على الصعيد الإقليمي أو العالمي، ويمتلك الموارد الكافية ومستويات التنمية التي يمكن من خلالها تحقيق هذه الأهداف، ويطلق هذا المصطلح على سبيل المثال على الاتحاد الأوروبي، إيران، الصين.

² يرى المحلل محمد سويدان أن هدف واشنطن هو إضعاف الاتحاد الأوروبي وليس تفكيك لإحكام السيطرة عليها.

³ [Does the European Union need its own army? Afghanistan withdrawal revives an old debate](https://www.washingtonpost.com/news/energy-environment/wp/2021/04/04/does-the-european-union-need-its-own-army-afghanistan-withdrawal-revives-an-old-debate/), by Reis thebault, washington post, 4 spt 2021

⁴ دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عام 2016 إلى "إنشاء جيش أوروبي موحد لـ حماية أوروبا من روسيا والصين وحتى الولايات المتحدة". وبعد انعقاد مؤتمر منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وقعت 23 من الدول الأوروبية على ميثاق مشترك، في 2017/11/13، يؤسس للمفهوم الاستراتيجي بإنشاء جيش أوروبي ذاتي موحد. يهدف الميثاق إلى الدفاع والدمج والتخطيط العسكري وتطوير الأسلحة والعمليات العسكرية وإلى خلق عهد جديد من التكامل العسكري على الصعيد الأوروبي لتدعيم وحدة الاتحاد وجعله أكثر تماسكًا في التعامل مع الالتزامات الدولية. وفي وقت سابق، أظهر استطلاع للرأي، أجرته مجلة شترن (Stern) الألمانية الاخبارية، أن 49% من بين الف شخص شملهم الاستطلاع يؤيدون اقتراح تشكيل جيش أوروبي، مقابل 46% عارضوا الفكرة.

⁵ [إنفوغرافيك.. مخاطر خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي](https://www.elfinanciere.com/fr/actualites/leurope/leurope-quitte-t-elle-leurope-2016)، سكاى نيوز عربية، 22 حزيران 2016

⁶ الدول التي تفكر في الانسحاب من الاتحاد الأوروبي: الدنمارك، هولندا، بولندا، ألمانيا، النمسا، فرنسا، هنغاريا، إيطاليا واليونان.

مشروع مارشال، ومرتبطة أمنياً من خلال حلف الناتو الذي تقوده أيضاً أميركا. ومنذ ذلك الوقت لم تستطع أوروبا الهروب من نفوذ وتأثير واشنطن على قرارها.

خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

دفعت الولايات المتحدة الأمريكية بريطانيا للخروج من الاتحاد الأوروبي من أجل إعطاء نفسها حرية التصرف في السياسة الخارجية تجاه الاتحاد الأوروبي⁷، البعد الأميركي البارز في خروج بريطانيا هو خشية المؤسسة الحاكمة من انتعاش خطاب انسحاب أميركا من القضايا العالمية. وعبر عن ذلك بدقة ريتشارد هاس رئيس العلاقات الخارجية بالقول "من المحتمل جداً أن يستخدم الأميركيون الداعون إلى خفض دور الولايات المتحدة في العالم خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي كدليل آخر على أن الحلفاء التقليديين لم يتحملوا نصيبهم من المسؤولية، وأن الولايات المتحدة التي تواجه عجزاً متزايداً واحتياجات محلية ضخمة لا ينبغي أن تعوض هذا الفارق"⁸. أدى خروجها إلى تدهور كبير في اقتصادها، حيث تشهد بريطانيا اليوم أعلى معدل تضخم منذ أربعين عاماً⁹. وبحسب جيمس سميث، الخبير الاقتصادي في بنك ING الهولندي، فإن الاقتصاد البريطاني من المرجح أن ينكمش في الربع الثاني من العام الجاري، أي أنه سيكون قريباً جداً من الركود. حتى لو تم تجنبه، فإننا سنرى فقط أرقام نمو غير مرضية إلى حد ما.

إلى ذلك، أدى خروج بريطانيا إلى زعزعة الاتحاد الأوروبي¹⁰، حيث تسبب بالغموض السياسي الذي عانت منه الدول الهشة وأدى إلى مخاطر مالية واقتصادية في دول الاتحاد مثل إسبانيا والبرتغال. وتسبب بزيادة الشك بجدوى البقاء في الاتحاد من قبل الأحزاب المعارضة، مثل الديمقراط، هولندا، بولندا، ألمانيا، النمسا، فرنسا، هنغاريا، إيطاليا واليونان. كما تسبب بمخاطر اقتصادية كبيرة على الدول التي تعتمد على التصدير لبريطانيا جراء الانسحاب من السوق المشتركة، مثل هولندا، بلجيكا، السويد، أيرلندا، بلجيكا، إسبانيا، مالطا، بالإضافة إلى الضغوط المالية الكبيرة للدول التي تعاني من عجز مالي وديون ونظم هشة، مثل أيرلندا، لوكسمبورغ، إيطاليا، اليونان، قبرص، مالطا، إسبانيا، البرتغال. وبحسب استراتيجيات التحليل المعلوماتي، فإن الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي أدى إلى تشويش المشهد السياسي في أوروبا.

الحرب الأوكرانية وإعادة السيطرة الأمريكية على أوروبا

في المشهد الأوروبي اليوم يمكن ملاحظة حرب في الشرق وانهيار في الغرب، وتراجع في قيمة العملة الأوروبية الأوروبية، كما يعاني من الانقسامات والانشقاقات بين الغرب والشرق. مع إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بدء العملية العسكرية على أوكرانيا، أرسلت واشنطن تلميحات حول إيجادها لبدائل عن الغاز الروسي، وعبر الرئيس الأمريكي بايدن عنها في مؤتمر صحفي جمعه بالمستشار الألماني أولف شولتز، حيث قال: "لن يكون هناك خط نورد ستريم بعد ذلك، وسننهى ذلك، أعدك أننا سنكون قادرين على القيام بذلك"¹¹. وتعهد أن الولايات المتحدة ستدافع عن جميع أراضي حلف الأطلسي. وأمر بإرسال المزيد من القوات الأمريكية إلى الجهة الشرقية للحلف لتهديته مخاوف

⁷ منذر سليمان، الأبعاد الأمريكية لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، الميادين، 2 تموز 2016

⁸ المصدر السابق.

⁹ وكالة "فرنس برس" الفرنسية

¹⁰ انظر: خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (دراسة تقييمية للنتائج والآثار السياسية والاقتصادية)، د. عباس حسن رضا، مجلة أوراق ثقافية، 22 تموز 2022

¹¹ محمد المشاوي، هل تستطيع واشنطن تعويض أوروبا عن الغاز الروسي؟، الجزيرة، 10 شباط 2022

الحلفاء وطمأنتهم، ووعدهم بأن اقتصادهم لن يتأثر.¹² ولكن في الواقع، يشهد العالم اليوم أن أي من هذه الوعود لم تتحقق بعد.

بعد شهرين من الحرب، كانت دول الاتحاد الأوروبي قد دفعت 550 مليون دولار كمساعدات عسكرية لأوكرانيا، وهو رقم لم ترص به واشنطن وأوكرانيا حيث صرح الرئيس الأمريكي جو بايدن في تموز 2022 "على الاتحاد الأوروبي تقديم المزيد من الدعم العسكري لأوكرانيا" وقال الرئيس زيلينسكي "أوكرانيا لا تدافع عن نفسها فقط بل تدافع عن أوروبا كلها لذلك على الاتحاد الأوروبي إرسال المزيد من الدعم العسكري لأوكرانيا". وقامت كل من أميركا وأوكرانيا بممارسة الضغوط القصوى على دول الاتحاد الأوروبي من أجل رفع الدعم الذي ستستفيد منه واشنطن بالدرجة الأولى. فرفع الاتحاد الدعم العسكري الأوروبي إلى 1.1 مليار دولار، وخصصت 550 مليون دولار كمساعدات إنسانية. صرح رئيس المجلس الأوروبي، شارل ميشيل في 18 تموز 2022 أن المساعدات العسكرية لأوكرانيا وصلت إلى 2.5 مليار دولار يورو. واللافت أن واشنطن كانت هي المستفيد الأكبر من التقديمات الأوروبية لأوكرانيا، لأن جميع الأسلحة تم شراؤها منها، حيث سجلت الصادرات العسكرية الأمريكية اعتباراً من آب أغسطس ارتفاعاً كبيراً يبلغ 57 مليار دولار في عام 2022 بينما سجلت 36 مليار دولار في عام 2021.¹³

إلى ذلك، تورطت بعض الدول الأوروبية في الدعم العسكري المباشر لكيف، بولندا على سبيل المثال تحولت إلى الممر الوحيد لعبور الأسلحة، الأمر الذي وضعها في شبه حالة حرب مع موسكو.¹⁴

انهيار اليورو

ومع بدء الحرب، تفاقمت أزمة دول الاتحاد الأوروبي التي تعتمد على الطاقة بشكل أساسي على روسيا، وبسبب الإجراءات الاقتصادية أو ما يسمى عقوبات فرضت موسكو دفع ثمن الوقود الاحفوري بالروبل الروسي. وبات التأثير يضرب دول الاتحاد الأوروبي التي أجبرت على تبديل اليورو بالروبل الروسي للدفع لموسكو، وبعد ذلك بدأت وتيرة



انهيار اليورو.¹⁵ بحسب

أسوشيتد برس فإن الطلب على الروبل سيرتفع بسبب الحاجة الأوروبية المتزايدة للغاز الروسي مقابل انخفاض الطلب على اليورو، لذلك من المتوقع أن تنخفض قيمة اليورو مقابل ارتفاع قيمة الروبل الروسي.¹⁶ في تموز 2022 تساوى سعر

¹² زيارة بايدن إلى أوروبا - تعزيز وحدة الغربيين والحشد في مواجهة روسيا، dw، 23 اذار 2022

¹³ ["DESPITE RHETORIC, BIDEN IS CONTINUING TRUMP'S WEAPONS SALES,"](#) by LAUREN WOODS, warontherocks, 8 august 2022

¹⁴ بهاء عياد، ممر سوفالكي "القنبلة الموقوتة" في صراع روسيا والغرب، الاندبندت العربية، 3 تموز 2022

¹⁵ ذكرت وكالة بلومبيرغ للأنباء في 20 ايار 2022 أن الروبل ارتفع أمام اليورو بنسبة 9% ليصل إلى أعلى مستوى له منذ يونيو 2015، كما ارتفع أمام الدولار بنسبة 5% إلى 59 روبل في تعاملات موسكو. وأصبح الروبل العملة الأفضل أداء في العالم خلال العام الحالي.

¹⁶ "خدعة" بوتين.. ماذا يعني شراء الغاز الروسي بالروبل؟، الحرة واشنطن، 29 اذار 2022

اليورو مع الدولار، الأمر الذي لم يحدث منذ 20 عامًا. وفي ايلول 2022، انخفض اليورو الى ما دون الدولار، وسجل 1 يورو مقابل 1.01 دولار.

أصدر يوروستات للإحصائيات التابع للمفوضية الأوروبية تقريراً أوضح فيه قصة انهيار اليورو السريع. وكشف أن واشنطن هي اللاعب الأساسي في انهيار العملة الأوروبية. حيث أدت الحرب الأوكرانية الى ارتفاع أسعار الطاقة والمحروقات بشكل حاد والى ارتفاع التضخم في منطقة اليورو الى أكثر من 5%. وهي أعلى نسبة تسجلها الطاقة الأوروبية منذ ثلاثين عامًا. وفي الوقت الذي كان اليورو ينهار، كان الطلب يزداد على الدولار في الأسواق العالمية مما يجعله يقوى ويصعد، ولأن الأسواق الطاقة العالمية بخلاف السوق الروسي مسعرة بالدولار. ومع ارتفاع اسعار الطاقة، كان الدولار يرتفع هو الآخر معها. وبما ان اليورو هو العملة الرسمية لـ 20 دولة من الاتحاد الأوروبي. فإن انهيار العملة الأوروبية يؤثر على أكثر من 340 مليون شخص يستخدم هذه العملة يوميًا¹⁷، ناهيك عن التوقعات التي بدأت تتحقق بارتفاع الأسعار ومزيد من التضخم، ومزيد من انهيار العملة في الأشهر القادمة¹⁸، خصوصًا مع اقتراب فصل الشتاء، الفصل التي تحتاج فيه دول الاتحاد الى مزيد من امدادات الغاز. ويرى الخبراء أن اقتصاد الاتحاد الأوروبي لن يتعافى من دون تدخل البنك المركزي الأوروبي أو بنك الفيدرالي الأمريكي¹⁹، وبما أن بنك المركزي الأوروبي ينفق المليارات على الحرب الأوكرانية، ويرفع الفائدة من أجل السيطرة على المسار التصاعدي للتضخم ولا يتخذ إجراءات جديّة لإنقاذ العملة الأوروبية، يمكن أن يتدخل البنك الفيدرالي الأمريكي، مما يعني مزيدًا من السيطرة الأمريكية على أوروبا.

التباين في مواقف دول الاتحاد الأوروبي

على الرغم من استجابة جميع دول الاتحاد الأوروبي لفرض الإجراءات العدوانية على روسيا، إلا أن كل الدول راوغت على طريقتها لإنقاذ اقتصادها. فعندما طلبت روسيا دفع ثمن الوقود الاحفوري بالروبل الروسي، رفضت بعض دول الاتحاد وقطعت عنها روسيا النفط مثل بلغاريا، لافيتا، بولندا هولندا، فنلندا، الدنمارك وفرنسا فيما بعد²⁰. وفي ذات الوقت وافقت دول أخرى على الدفع مثل ألمانيا، النمسا وهنغاريا، وذلك عبر شركات النفط الخاصة²¹. وفي تقرير لوكالة بلومبرغ الأمريكية، كشف عن أن هناك 10 دول من الاتحاد الأوروبي فتحو حسابات خلسة في بنك غازبروم لسداد ثمن إمدادات الغاز الروسي بالروبل، لكنهم لا يعلنون عن ذلك²². هذا الأمر جعل دول الاتحاد الأوروبي في حالة تباين وتوتر شديد فيما بينهم.

ومع استمرار الحرب الأوكرانية، اختلفت مواقف دول الاتحاد على قرار استمرار دعم اوكرانيا مادياً وعسكرياً في ظل الارتفاع المتسارع لحالة التضخم الاقتصادي وتراجع قيمة العملة الأوروبية. صرحت وزيرة الدفاع الألمانية أن ألمانيا أخبرت أوكرانيا عن محدودية قدرتها العسكرية على تقديم المزيد من الأسلحة²³، ويبدو أن دول الاتحاد ستحذو حذوها. كما ان بعض دول الاتحاد الأوروبي بدأت تطالب بحل النزاع الروسي الأوكراني بشكل سلمي، وتسعى إلى تدخل في وساطة بين كييف وموسكو، وأصبحت لا ترى روسيا عدوًا لها. كفرنسا على سبيل المثال، حيث صرح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في جلسة للبرلمان الأوروبي في 8 أيار 2022 بأن السلام في أوروبا لا يمكن أن يبنى من خلال

¹⁷ عبد المجيد دقنيش، ما أسباب وتداعيات التراجع السريع لليورو أمام الدولار؟ الخبراء يجيبون، الجزيرة، 13 تموز 2022

¹⁸ أوروبا في وجه عاصفة غلاء الأسعار.. ومخاوف من تزايد الهجرة، سكاى نيوز عربية، 20 تموز 2022

¹⁹ عبد المجيد دقنيش، ما أسباب وتداعيات التراجع السريع لليورو أمام الدولار؟ الخبراء يجيبون، الجزيرة، 13 تموز 2022

²⁰ هذه 6 دول أوروبية عاقبتها روسيا لعدم دفع ثمن الغاز بالروبل، سكاى نيوز، 30 تموز 2022

²¹ EU countries paying for Russian gas in roubles may face legal action, warns Dombrovskis, euronews, 28-4-2022

²² Four European Gas Buyers Made Ruble Payments to Russia, Bloomberg, April 27, 2022

²³ وزيرة الدفاع الألمانية: لم يبق لدى جيشنا أسلحة نقدمها لكييف، اربي، 19 تموز 2022

اذلال روسيا، وقال "إننا لسنا بحالة حرب مع روسيا"، مؤكداً أن واجب أوروبا هو الوقوف مع أوكرانيا لوقف إطلاق النار، وبناء السلام مع روسيا²⁴. وكانت فرنسا قد بدأت محاولات لعب دور الوسيط بين كييف وموسكو لوقف الحرب بينهما.

فقد صرّح المستشار الألماني اولاف شولتس، أن الحل الوحيد للخروج من تلك الحرب هو التفاهم الدبلوماسي²⁵ ولكن بدون أن تضر بالمصالح الأوكرانية. بينما تحاول إيطاليا لعب دور الوسيط لحل النزاع الروسي الأوكراني، حيث قدّم رئيس وزراء الحكومة الإيطالية ماريو دراغي في أيار 2022 خطة مارشال للرئيس الأمريكي جو بايدن لإعادة إعمار أوكرانيا، وهي الخطة ذاتها التي أحكمت السيطرة الأمريكية على دول الاتحاد الأوروبي اقتصادياً وأمنياً. هذه التصريحات المتواترة بين أكبر ثلاث دول في الاتحاد الأوروبي فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، تؤكد على توافقهم على فكرة التفاهم السياسي مع موسكو ولكن يختلفون على الطريقة والشروط.

انسحاب الدول من الاتحاد الأوروبي

أكد المحلل الاستراتيجي الأمريكي، جورج فريدمان، أن الاتحاد الأوروبي انهار فعلاً بعد خروج بريطانيا منه وليس قيد الانهيار، مشيراً إلى أن الاتحاد يمكن له أن يستمر في حال امتلاكه سياسة مشتركة²⁶. وفي عام 2021 خرجت أصوات فرنسية تطالب بانسحاب فرنسا من الاتحاد الأوروبي كما فعلت بريطانيا، حيث أطلق مشروع سمي فريكست. واليمين المتطرف والوسط المهيمان على الحكومة الفرنسية يدعمون فكرة الانسحاب، وخصوصاً بعد التحديات الفرنسية الاقتصادية والاجتماعية على خلفية الحرب الروسية والاوكرانية.

إلى ذلك تسعى ألمانيا إلى انقاذ اقتصادها وتأسيس جيشها من جديد حيث أعلنت بعد بدء الحرب الأوكرانية تخصيص 112 مليار دولار للجيش الألماني وزيادة الإنفاق العسكري على الدفاع ليشكل 2% من إجمالي الناتج الداخلي²⁷.

خلاصة

على الرغم من التصريحات المتكررة لقادة الاتحاد الأوروبي بأن «الكتلة لا يمكنها الانضمام إلى الولايات المتحدة في مثل هذا القرار بسبب تأثير ذلك في الأسر والشركات»، فإن البنوك المركزية الأوروبية ما زالت في حالة انتظار للقرار الأمريكي. ورغم إدراك جميع الأطراف للتبعات الكارثية على أوروبا اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً للعقوبات الأمريكية على مختلف الصادرات الروسية وحتى تبعات حجر ومصادرة أموال الأوليغارشية الروسية، فإن أوروبا تجد نفسها مضطرة للخضوع وتدمير نفسها ذاتياً لتنفيذ القرارات الأمريكية.

²⁴ ماكرون: لا يمكن بناء السلام في أوكرانيا عبر إذلال روسيا، العربية، 9 أيار 2022

²⁵ شولتس في واشنطن ضمن جهود أوروبية لاحتواء الأزمة الأوكرانية، dw، 2 تموز 2022

²⁶ انظر: "ألمانيا" الفائز الوحيد... سيناريوهات تفكك الاتحاد الأوروبي

²⁷ ألمانيا تعيد بناء جيشها بميزانية قدرها 112 مليار دولار، إنديبنت العربية، 30 آذار 2022